وزير الخارجية، شمعون بيرس، في جلسة الحكومة: «انه اذا كان في الامكان التوصل الى مؤتمر دولي لا يفرض شيئاً ولا يلغي اتفاقيات، وتبدأ فيه مفاوضات مباشرة، فان صلاحيات مثل هذا المؤتمر تعتبر أهم من الدول الكبرى التي سوف تشترك فيه». وقال بيرس، أيضاً: «ان من الواجب، الآن، انتظار رد الاردن. واذا اتضح أنه لا يوافق على تسوية مرحلية على غرار الحكم الذاتي، وانه طرحت على بساط البحث تنازلات اقليمية، فسوف يكون من الضروري اجراء انتخابات حتى يتخذ الشعب قراره». وأضاف: «ان الاميركيين لن يخرجوا عن مشروع ريغان». وأكد بيرس، مثل شامير، ان الادارة الاميركية لن تفاجىء اسرائيل بمبادرات غير منسقة (**عل همشمار**، ٢١/١/١٩٨٨). وقال بيرس، في المؤتمر التحضيري للانتخابات العامة، الذي عقده حزب العمل في مركز الاجتماعات في تل ـ أبيب، ان «الحكومة الحالية تقترب من نهايتها؛ وان الوقت قد حان لتوديع الجمود السياسي». وقال، أيضاً: «ان من يقول بعدم وجود شيء مُلحّ، ومن ينادي باستئناف الاستيطان، ومن يؤكد للعرب انه لن يتخلى عن أي شبر من الارض، ومن يتطلع الى الضم، ومن يتجاهل السكان ويقترح عليهم حكماً ذاتياً دون مياه ودون أرض، انما يقود اسرائيل، عمداً، الى فقدان احتمال السلام في المنطقة كلها» (**هآرتس**، ٢١/١/١٩٨٨).

• قال قائد المنطقة الجنوبية الاسرائيلي، اللواء اسحق مردخاي: «ان سكان قطاع غزة يتلقون توجيهات وتعليمات من اذاعتي مونت ـ كارلو وبغداد». وعلى حد قوله، فـ «اننا لم نصل، بعد، الى الهدوء في قطاع غزة». وأعرب مردخاي عن اعتقاده بأنه سوف تقع محاولات محلية معادية للاحتلال، وبأن نجاح تلك المحاولات يرتبط بمدى استعداد الجيش الاسرائيلي، عدداً وعدة، وبقدرته على الوصول الى أي مكان على جناح السرعة. وأشار قائد المنطقة الجنوبية الى ان أحد أسباب استئناف الأعمال المناهضة للاحتلال، في مطلع هذا الشهر، هو قرار طرد المحرضين. ومع ذلك، فانه لا يرفض عقوبة الطرد، بل يدعو الى وجوب استخدامها، في كل مرة تظهر فيها الحاجة الى طرد زعماء (**هآرتس**، ٢١/١/١٩٨٨).

• أعلنت م.ت.ف. ان وحدة مؤلفة من ثلاثة فدائيين اشتبكت مع قوة اسرائيلية، على مدى أربع ساعات، قرب مستوطنة كريات شمونه، شمال فلسطين، وأوقعت خسائر جسيمة بين الجنود الاسرائيليين. وقد استشهد الفدائيون الثلاثة، وهم الملازم الأول هشام أسعد ومحمد المعتراوي وحسن محمد محو (**القبس**، ٢١/١/١٩٨٨). وذكرت المصادر الاسرائيلية ان احد جنود القوة اصيب اصابة بالغة في رأسه (**هآرتس**، ٢١/١/١٩٨٨).

• قالت مصادر فلسطينية، في بيروت، ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين «أمل» والمنظمات الفلسطينية، برعاية سوريا، والقاضي برفع الحصار عن المخيمات، ليس مرتبطاً بموضوع الحوار بين م.ت.ف. وسوريا. وأضافت المصادر، انه لم يطرأ أي جديد بارز في موضوع هذا الحوار؛ اذ ما زال في اطار الرسائل والبحث، ليس أكثر (**الشرق الاوسط**، ٢١/١/١٩٨٨).

• دانت الرابطة الدولية للصحافة، ومقرها في بروكسل، انتهاك السلطات الاسرائيلية لحرية الصحافة واعتقالها للصحافيين الفلسطينيين. وتبنّت الرابطة عريضة بهذا الشأن، تضم تواقيع ٣٠٠ صحافي، ووزعتها على قادة دول السوق الاوروبية المشتركة ومختلف المؤسسات الاوروبية والحكومة الاسرائيلية (**القبس**، ٢١/١/١٩٨٨).

• نشر، في القاهرة، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سوف يطرح بنود مبادرة جديدة عندما يزور الولايات المتحدة، بعد خمسة أيام. وتشمل هذه البنود مبادىء أساسية لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، ودعوة مؤتمر دولي لانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي، والمشاركة في الجهود المبذولة لانهاء الحرب بين ايران والعراق (**الاهرام**، ٢١/١/١٩٨٨).

• أنهى رئيس وزراء الاردن، زيد الرفاعي، زيارة رسمية لدمشق استغرقت بضع ساعات. وقد قابل الرفاعي الرئيس السوري، حافظ الاسد، وسلّمه رسالة من الملك حسين تتعلق بآخر التطورات في المنطقة، وخصوصاً احتمال تحرك دولي، في المرحلة المقبلة، بشأن حل القضية الفلسطينية. وقد ركزت الرسالة على ضرورة ازالة الجفاء بين سوريا والعراق (**القبس**، ٢١/١/١٩٨٨). وفي دمشق، ذكر ان الحديث بين الاسد والرفاعي تناول، أيضاً، انتفاضة الارض المحتلة (**البعث**، ٢١/١/١٩٨٨).

• ذكرت مصادر دبلوماسية ان الرئيس المصري، حسني مبارك، خلال لقاءاته الاخيرة مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي ومع رئيس اللجنة